

Distr.  
GENERAL

CBD/SBSTTA/22/3  
29 March 2018\*

ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع الثاني والعشرون

مونتريال، كندا، 2-7 يوليو/تموز 2018

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت\*\*

### تقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة وإدارة هذه المخاطر

منكرة من الأمانة التنفيذية

#### مقدمة

1- دعا مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية، في الفقرة 6 من المقرر [CP-VIII/12](#)، الأطراف إلى أن تقدم إلى الأمين التنفيذي (أ) معلومات عن احتياجاتها وأولوياتها لتوفير مزيد من الإرشاد في المستقبل بشأن موضوعات محددة عن تقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة، (ب) ومقترحات بشأن المعايير، بما في ذلك الأساس المنطقي التقني، التي قد تيسر اختيار الموضوعات لوضع مزيد من الإرشاد، (ج) وآراء بشأن الثغرات الملحوظة في المواد الإرشادية الحالية.

2- وفي الفقرة 7 من المقرر نفسه، مدد مؤتمر الأطراف المنتدى الإلكتروني بشأن تقييم المخاطر وإدارة المخاطر بهدف تبادل الخبرات بشأن تقييم المخاطر، وتقديم معلومات وآراء بشأن المواد الإرشادية الحالية والثغرات الملحوظة فيها، ومقترحات لسد أي ثغرات يتم تحديدها. وعلاوة على ذلك، دعا مؤتمر الأطراف مكتبه إلى تعيين مدير رئيسي لإدارة المناقشات على الإنترنت والإبلاغ عنها.

3- وطلب إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أن تستعرض المعلومات المقدمة وأن تقدم توصية بشأن طريقة للمضي قدماً لتلبية الاحتياجات والأولويات وسد الثغرات التي تحددها الأطراف لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول في اجتماعه التاسع، بما في ذلك إمكانية تأسيس فريق خبراء تقنيين مخصص جديد.

4- ويوضح القسم أولاً من هذه الوثيقة الأنشطة المضطلع بها في ضوء الولايات المذكورة أعلاه. ويقدم القسم ثانياً نظرة عامة للتقديرات التي أعدها الأطراف والمناقشات على الإنترنت في المنتدى الإلكتروني بشأن تقييم المخاطر وإدارة المخاطر. ويعرض القسم ثالثاً العناصر المحتملة لإعداد توصية.

#### أولاً - نظرة عامة للأنشطة

5- بناء على الطلب الوارد في الفقرة 6 من المقرر [CP-VIII/12](#)، أصدرت الأمانة التنفيذية إخطاراً إلى الأطراف في 12 أبريل/نيسان 2017.<sup>1</sup>

\* أُعيد إصدار هذه الوثيقة في 27 مايو/أيار 2018 لأسباب تقنية.

6- واستجابة لهذا الإخطار، تم تلقي ما مجموعه 19 تقديمًا من الأطراف (النمسا، وبيلاروس، وبوليفيا، والبرازيل، وبلغاريا، وكوستاريكا، والاتحاد الأوروبي، وفنلندا، وفرنسا، وهندوراس، وإيطاليا، واليابان، وماليزيا، المكسيك، ونيوزيلندا، ونيجيريا، والنرويج، وجمهورية مولدوفا وجنوب أفريقيا). وبالإضافة إلى ذلك، قدمت ثلاثة بلدان من غير الأطراف في بروتوكول قرطاجنة (أستراليا، وكندا والولايات المتحدة الأمريكية) آراءها. ويرد تجميع مفصل لتقديمات الأطراف في الوثيقة الإعلامية CBD/SBSTTA/22/INF/11. وتُتاح جميع التقديمات على الإنترنت على الرابط: [http://bch.cbd.int/protocol/cpb\\_art15\\_submissions](http://bch.cbd.int/protocol/cpb_art15_submissions).

7- وعُقدت مناقشات في إطار المنتدى الإلكتروني المفتوح بشأن تقييم المخاطر وإدارة المخاطر من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية في الفترة من 29 يناير/كانون الثاني إلى 12 فبراير/شباط 2018، وتولى السيد Timothy Strabala من نيوزيلندا إدارة هذه المناقشات.<sup>2</sup> وقد استُمدت الموضوعات المقرر مناقشتها من المقرر، على النحو التالي:

(أ) تقاسم الخبرات بشأن تقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة؛

(ب) معلومات وآراء عن المواد الإرشادية الحالية بشأن تقييم المخاطر؛

(ج) الثغرات الملحوظة في المواد الإرشادية الحالية بشأن تقييم المخاطر، ومقترحات لسد أي ثغرات محددة.

8- وتم عمل ما مجموعه 110 تدخلات، أثناء المناقشات على الإنترنت بشأن ثلاثة موضوعات، من جانب 48 مشاركا من مختلف المشاركين، منهم 31 مشاركا رشحتهم الأطراف، ومشاركين رشحتهم الحكومات الأخرى، و15 مشاركا رشحتهم المنظمات.

9- وأعد المدير الرئيسي مشروع تقرير عن مناقشات المنتدى الإلكتروني، بمساعدة من الأمانة، وقُدم هذا التقرير لاستعراض النظراء من خلال المنتدى الإلكتروني في الفترة من 26 فبراير/شباط إلى 12 مارس/آذار 2018. وتُتاح جميع التعليقات المتلقاة من عملية استعراض النظراء في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية.<sup>3</sup> ويرد التقرير النهائي الناتج عن المنتدى الإلكتروني، كما أعده المدير الرئيسي، في الوثيقة الإعلامية CBD/SBSTTA/22/INF/12.

## ثانيا - نظرة عامة للتقديمات والمناقشات في إطار المنتدى الإلكتروني

10- تم الاعتراف على نطاق واسع بأهمية تقاسم المعارف والخبرات في مجال تقييم المخاطر فيما بين البلدان.

11- وهناك اتفاق عام، بين كل من الأطراف من خلال تقديماتها والخبراء الفردي من خلال المنتدى الإلكتروني، على أن المواد الإرشادية الحالية بشأن تقييم المخاطر مفيدة وتشكل أساسا جيدا لتقييم الكائنات الحية المحورة. وتقاسم المشاركون في المنتدى الإلكتروني الآراء بشأن نقاط القوة ومواطن الضعف الملحوظة في مختلف الوثائق الإرشادية المتاحة. وتضمنت التدخلات مصادر عديدة للمعلومات الخاصة بتقييم المخاطر، بما في ذلك غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية والإرشادات التي أعدتها الحكومات المختلفة.

12- ومع ذلك، حددت الأطراف عددا من الثغرات في الإرشادات الحالية بشأن تقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة، بما في ذلك الانتقال إلى المعلومات بشأن كيفية القيام بما يلي:

(أ) إجراء تقييمات في حالة عدم وجود كائنات مرجعية ملائمة؛

(ب) معالجة حالة عدم اليقين في تقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة ذات الصفات المعقدة؛

(ج) تناول اعتبارات الصحة البشرية والاعتبارات الاجتماعية الاقتصادية بشكل كاف أثناء تقييم المخاطر؛

(د) تقييم أثر الكائنات الحية المحورة على حالة وديناميات التنوع البيولوجي في التفاعل مع الزراعة (على سبيل

المثال طيور المزارع)؛

<sup>1</sup> [SCBD/SPS/DC/MPM/MW/86376](http://SCBD/SPS/DC/MPM/MW/86376)

<sup>2</sup> تُتاح المناقشات على الرابط: [https://bch.cbd.int/onlineconferences/forum\\_ra/discussion.shtml](https://bch.cbd.int/onlineconferences/forum_ra/discussion.shtml)

<sup>3</sup> [https://bch.cbd.int/onlineconferences/forum\\_ra/peer-review.shtml](https://bch.cbd.int/onlineconferences/forum_ra/peer-review.shtml)

- (هـ) إدارة المخاطر المحددة أثناء عملية تقييم المخاطر؛  
 (و) التعامل مع البيانات غير المكتملة المستمدة من عملية الرصد؛  
 (ز) استخلاص دروس من الملاحظات المتاحة حالياً؛  
 (ح) تيسير حصول القائمين بعملية تقييم المخاطر الأقل خبرة على المواد الحالية.

13- وتباينت الآراء بشأن الحاجة الحالية إلى إرشادات إضافية، حيث أشارت أغلبية الأطراف التي أعدت تقديمات بشأن هذه القضية إلى ضرورة إعداد إرشادات أخرى بشأن موضوعات محددة لتقييم المخاطر. ولكن بالرغم من أن العديد من التدخلات في المنتدى الإلكتروني حددت ثغرات في الإرشادات الحالية وطرحت عدداً من الموضوعات التي تحتاج إلى مزيد من التطوير، كانت أغلبية التدخلات في المنتدى تؤيد فكرة أنه لا توجد ثغرات في المواد الإرشادية الحالية، وبالتالي لا توجد حاجة إلى إرشادات جديدة. وعلاوة على ذلك، أشار بعض الأطراف والمشاركين في المنتدى إلى أهمية تقاسم الخبرات بشأن تقييم المخاطر.

14- وأوصت 12 طرفاً في تقديماتها بإعداد إرشادات جديدة بشأن موضوعات محددة لتقييم المخاطر بغية تقديم مساعدة إضافية في معالجة قضايا لا تكفيها الإرشادات الحالية بالفعل، ولا سيما فيما يتعلق بالتطورات الجديدة التي قد تشكل تحديات جديدة تتعلق بتقييم المخاطر وتتطلب اتباع نهج جديدة. وحددت 8 أطراف من هذه الأطراف موضوع "تقييم مخاطر الكائنات الناشئة عن البيولوجيا التركيبية، بما في ذلك الكائنات الناشئة عن تنقيح الجينوم والكائنات التي تحتوي على المحركات الجينية المرسومة" كأحد الأولويات. وحددت 8 أطراف أخرى موضوع "تقييم مخاطر الأسماك الحية المحورة" كأحد الأولويات. وهناك موضوعات أخرى حددتها ثلاثة أطراف تمثلت فيما يلي: تقييمات مخاطر الكائنات الحية المحورة من الحيوانات/الثدييات والمفصليات (بما في ذلك الحشرات والرخويات) ومخاطر الكائنات الدقيقة والفيروسات، وتقييم مخاطر تأثيرات الكائنات الحية المحورة على الكائنات التي تسكن التربة، والتعايش بين الكائنات الحية المحورة والكائنات دون الكائنات الحية المحورة في سياق الزراعة صغيرة النطاق. وقد حدد أيضاً بعض المشاركين في المنتدى الإلكتروني هذه الموضوعات. وترد مبررات تحديد هذه الموضوعات في تقديمات و/أو تقرير المنتدى الإلكتروني.

15- وترتبط بهذا السياق أيضاً نتائج عمل فريق الخبراء التقنيين المخصص بشأن البيولوجيا التركيبية، الذي تأسس بموجب الاتفاقية.<sup>4</sup>

16- وتقاسمت الأطراف أيضاً الآراء بشأن عملية اختيار موضوعات من أجل إعداد إرشادات جديدة بشأن تقييم المخاطر. واقتُرحت عملية للمساعدة في تحديد موضوعات لإعداد إرشادات أخرى بشأن تقييم المخاطر، بموجب بروتوكول قرطاجنة، تراعي موارد قضايا مماثلة وفرتها هيئات وطنية وإقليمية ودولية، وتحلل إلى أي مدى يمكن لهذه الموضوعات المحددة أن:

- (أ) تدخل ضمن نطاق بروتوكول قرطاجنة وهدفه؛  
 (ب) تشكل تحديات على الأطر والمنهجيات الحالية لتقييم المخاطر؛  
 (ج) تتضمن المعارف والخبرات التقنية المتوافرة في المجتمعات العلمية بوجه عام؛  
 (د) تهتم بالتقنيات التي تتميز بالسرعة العالية في التطور العلمي والتكنولوجي؛  
 (هـ) تهتم بالكائنات الحية المحورة التي:

(1) لها القدرة على إحداث تأثيرات ضارة خطيرة يتعذر إصلاحها على التنوع البيولوجي، مع مراعاة الحاجة الماسة إلى حماية جوانب محددة للتنوع البيولوجي من قبيل أنواع متوطنة/نادرة، أو موئل أو نظام بيولوجي فريد؛

(2) قد يتم إدخالها في البيئة سواء عمداً أو دون قصد؛

(3) لها القدرة على الانتشار عبر الحدود الإقليمية؛

<sup>4</sup> انظر الوثيقة CBD/SBSTTA/22/4.

(4) يجري بالفعل، أو من الممكن، تسويقها أو استخدامها في مكان ما من العالم.

17- وهناك قضية بارزة أخرى نوقشت خلال المنتدى الإلكتروني تمثلت فيما إذا كان ينبغي إدراج تحليل المزايا كجزء من تقييم المخاطر. واختلفت الآراء بين تلك التي تؤيد هذا الأمر وتلك التي تعتبر أنه ينبغي إجراء تحليل المزايا خارج إطار تقييم المخاطر. وقد أشار بعض المشاركين أيضا إلى أن تحليل المزايا لا يدخل ضمن نطاق بروتوكول قرطاجنة.

### ثالثا - التوصيات المقترحة

18- قد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في أن توصي بأن يعتمد مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية مقررًا على غرار ما يلي:

*إن مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية،*

*إن يشير إلى المقررين [BS-VII/12](#) و [24/12](#) اللذان يوصيان بنهج منسق بشأن قضية البيولوجيا التركيبية،*

1- يلاحظ توافر وثائق إرشادية عديدة وموارد أخرى لدعم عملية تقييم المخاطر، ولكنه يقر بالثغرات والاحتياجات التي حددتها بعض الأطراف؛

2- يقر باختلاف الآراء فيما بين الأطراف عما إذا كانت هناك حاجة إلى إرشادات إضافية بشأن قضايا محددة لتقييم المخاطر؛

3- يحيط علما بعمل فريق الخبراء التقنيين المخصص بشأن البيولوجيا التركيبية، ويلاحظ بشكل خاص أنه بالرغم من وجود مزايا محتملة تنشأ من الكائنات التي تحتوي على محركات جينية مرسومة، يتعين إجراء بحوث إضافية وإعداد إرشادات إضافية قبل النظر في إطلاق أي من هذه الكائنات في البيئة، بما في ذلك في أراضي وأقاليم الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

4- يدعو إلى التعاون الدولي الواسع النطاق لتقييم التأثيرات الضارة المحتملة للكائنات الناشئة عن تنقيح الجينوم والكائنات التي تحتوي على محركات جينية مرسومة والأسماك الحية المحورة، على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، مع مراعاة صحة البشر،

5- يقرر إجراء دراسة شاملة بشأن التأثيرات الضارة المحتملة على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، مع مراعاة صحة البشر، وإدراج الاعتبارات ذات الصلة بتقييم مخاطر: (أ) الكائنات الناشئة عن تنقيح الجينوم والكائنات التي تحتوي على محركات جينية مرسومة، (ب) والأسماك الحية المحورة، للاسترشاد بها عند مواصلة النظر فيما إذا كانت هناك حاجة إلى إعداد مواد إرشادية إضافية بشأن تقييم المخاطر لهذه الكائنات؛

6- يقرر أيضا إعداد عملية لتحديد قضايا محددة لتقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة التي قد يتعين النظر فيها في المستقبل من جانب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة، مع مراعاة العناصر الواردة في المرفق بمشروع المقرر هذا، وترتيب هذه القضايا حسب الأولوية؛

7- يقرر أيضا تأسيس فريق خبراء تقنيين مخصص بشأن تقييم المخاطر، يتألف من خبراء يتم اختيارهم وفقا لطريقة التشغيل الموحدة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية،<sup>5</sup> بهدف العمل على القضايا المشار إليها في الفقرتين 5 و6 أعلاه، وإعداد تقرير لكي تنظر فيه الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بغية تمكين الهيئة الفرعية من إعداد توصية لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة في اجتماعه العاشر؛

8- يقرر كذلك توسيع المنتدى الإلكتروني بشأن تقييم المخاطر وإدارة المخاطر لكي يساعد فريق الخبراء التقنيين المخصص بشأن تقييم المخاطر؛

<sup>5</sup> المقرر 10/8، المرفق الثالث.

-9 يطلب إلى الأمين التنفيذي:

- (أ) تجميع وتوليف المعلومات ذات الصلة لتيسير عمل المنتدى الإلكتروني وفريق الخبراء التقنيين المخصص؛
- (ب) مساعدة المدير الرئيسي للمنتدى الإلكتروني في عقد مناقشات والإبلاغ عن نتائج هذه المناقشات؛
- (ج) القيام، رهنا بتوافر الموارد، بعقد اجتماع وجها لوجه لفريق الخبراء التقنيين المخصص بشأن تقييم المخاطر.

## المرفوق

تحديد قضايا محددة لتقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة التي قد يتعين النظر فيها في المستقبل وترتيب هذه القضايا حسب الأولوية

ينبغي أن تشمل عملية التوصية بقضايا محددة لتقييم المخاطر لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في بروتوكول قرطاجنة على عملية تقييم لتحديد ما إذا قامت الهيئات الوطنية والإقليمية والدولية بتوفير موارد بشأن قضايا مماثلة، وإذا كان الأمر كذلك، هل يمكن تنقيح أو تكييف هذه الموارد، حسب الاقتضاء، لكي تتناسب مع هدف بروتوكول قرطاجنة، وعلى تحليل منظم لتقييم إلى أي مدى يمكن لهذه القضايا المحددة أن:

- (أ) تدخل ضمن نطاق بروتوكول قرطاجنة وهدفه؛
- (ب) تشكل تحديات على الأطر والمنهجيات الحالية لتقييم المخاطر؛
- (ج) تتضمن المعارف والخبرات التقنية المتوافرة في المجتمعات العلمية بوجه عام؛
- (د) تهتم بالتقنيات التي تتميز بالسرعة العالية في التطور العلمي والتكنولوجي؛
- (هـ) تهتم بالكائنات الحية المحورة التي:
  - (1) لها القدرة على إحداث تأثيرات ضارة خطيرة يتعذر إصلاحها على التنوع البيولوجي، مع مراعاة الحاجة الملحة إلى حماية جوانب محددة للتنوع البيولوجي من قبيل أنواع متوطنة/نادرة، أو موئل أو نظام إيكولوجي فريد؛
  - (2) قد يتم إدخالها في البيئة سواء عمداً أو دون قصد؛
  - (3) لها القدرة على الانتشار عبر الحدود الإقليمية؛
  - (4) يجري بالفعل، أو من الممكن، تسويقها أو استخدامها في مكان ما من العالم.